تطوير لقاح «سبوتنيك لايت» الروسي يعزّز فاعليته

«سبوتنيك لايت» يحمي من سلالة «دلتا» بشكل أفضل من العديد من اللقاحات

أثبتت عملية تطوير لقاح "سبوتنيك لايت" الروسي أحادي الجرعة ضد فايروس كورونا فاعليته في الحماية ضد المتحورة "دلتا" بنسبة متطورة مقارنة باللقاحات الأخرى التي تنزل فيها نسبة الحماية إلى حدود 50 في المئة. وأكدت البيانات أن نسبة الحماية بعد استعمال اللقاح تزيد لدى الفئة العمرية التي دون 60 عاما إلى 75 في المئة.

اللقاح الروسي فعال ضد الحالات الشديدة من عدوى فايروس كورونا

موسكو – كشف بيان مشترك نشره الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة ومركز "غماليا" لأبحاث علوم الأوبئة والأحياء الدقيقة، الذي طور لقاح "سبوتنيك لايت"، أن اللقاح أحادي الجرعة قد أظهر حماية فعّالة بمستوى 70 في المئة ضد سلالة "دلتا" من فايروس كورونا خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد التطعيم.

وأوضح البيان أن نسبة فاعلية اللقاح "سبوتنيك لايت" ذي المكون الواحد (الجرعة الواحدة) –وهو المكون الأول من لقاح "سبوتنيك في" ضد المتحورة دلتا من فايروس كورونا– تبلغ 70 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد التطعيم، وفقاً لبيانات مركز "غماليا".

> نسبة فاعلية اللقاح الروسي «سبوتنيك لايت» وحمايته تزيدان لدى الفئة العمرية التي دون 60 عاما إلى 75 في المئة

كما جاء في البيان أن نسبة فاعلية هذا اللقاح الروسي تزيد في الفئة العمرية التي دون 60 عاما إلى 75 في المئة، كما أنها أعلى من ذلك في الحماية من دخول المستشفى وضد الحالات الشديدة.

وقد أظهرت مؤشرات أن فاعليته تفوق فاعلية عدد من نظيراته من اللقاحات الأجنبية ذات الجرعتين، والتي تظهر انخفاضاً كبيراً في فاعليتها حتى مستوى يقل عن 50 في المئة بعد انقضاء 5 أشهر منذ تلقي التطعيم.

وذكر البيان أن فاعلية "سبوتنيك لايت" أحادي المكون ضد سلالة "دلتا" كجرعة معززة للقاحات أخرى، ستكون قريبة من مستوى فاعلية لقاح "سبوتنيك في" ذي الجرعتين ضد تلك المتحورة، أي أكثر من 83 في المئة ضد الإصابة بالعدوى وأكثر من 94 في المئة ضد الاستشفاء.

وأجرى مركز "غماليا" التحليل على عينة تتكون من 28 ألف شخص تلقوا لقاح "سبوتنيك لايت" مرة واحدة، مقارنة بمجموعة تتكون من 5.6 مليون مواطن غير ملقحين، واستندت الدراسة إلى بيانات تم الحصول عليها في موسكو خلال يوليو 2021.

وأشار البيان إلى أنه تم إرسال تقرير يتضمن نتائج تحليل فاعلية "سبوتنيك لايت" ضد متحورة "دلتا" إلى بوابة MedRxiv للمقالات العلمية في مجال الطب، لنشره هناك خلال الأسبوع الحالي.

وقد تم تسجيل لقاح "سبوتنيك في" المكون من جرعتين في 70 دولة، أما لقاح "سبوتنيك لايت" أحادي المكون فقد وافقت أكثر من 15 دولة على استخدامه وهو قيد التسجيل في 30 دولة أخرى.

من الجدير بالذكر أن كفاءة لقاح "سبوتنيك لايت" أعلى من جرعتي "فايزر" ضد سلالة دلتا من فايروس كورونا المستجد، حيث أثبتت البيانات الإيجابية استناداً إلى الدراسات السريرية في الأرجنتين وغيرها من البلدان سلامة اللقاح وارتفاع كفاءته كجرعة معززة للقاحات المنتجين الآخرين.

كذلك أظهرت بيانات الدراسات السريرية من الأرجنتين ارتفاعاً ملحوظاً في كفاءة هذا اللقاح كجرعة معززة للقاحات الأخرى، قريبة من مؤشرات فاعلية "سبوتنيك في" ضد نسخة دلتا المتحوّرة، والتي تزيد عن 83 في المئة ضد الإصابة و94 في المئة في الحماية من دخول المستشفى، وذلك على خلفية القفزة في الإصابات بكل من إسرائيل والولايات المتحدة ، حيث سجل لقاح "فايزر" فاعلية قدرها 47 في المئة فقط ضد سلالة دلتا.

وكان رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل دميتريف قد أكد أن اللقاح الروسي "سبوتنيك لايت" يحمي بشكل أفضل من العديد من اللقاحات الأخرى وخاصة في ما يتعلق بسلالة "دلتا".

وقال في مؤتمر بلومبرغ إنفست غلوبال "سينشر الصندوق الأسبوع المقبل بيانات تفيد بأن لقاح 'سبوتنيك لايت' أحادي المكون أكثر فاعلية ضد سلالة دلتا من معظم اللقاحات ذات الجرعتين".

من جهتها وافقت الإمارات، في وقت سابق، على استخدام لقاح "سبوتنيك لايت" أحادي الجرعة كلقاح قائم بذاته.

وسجلت مصر اللقاح الروسي "سبوتنيك لايت" أواخر سبتمبر الماضي.

وأظهر هذا اللقاح فاعلية تصل نسبتها إلى 93.5 في المئة خلال حملة التطعيم الجارية في باراغواي، حسب وزارة صحة هذا البلد. بدورها أعلنت منظمة الصحة الدولية التابعة للأمم المتحدة في وقت سابق عن حل المشكلة التي تسببت في تعليق عملية تقييم لقاح "سبوتنيك في" الروسي ضد فايروس كورونا.

وصرحت ماريانجيلا سيماو، مساعدة المدير العام للمنظمة، أثناء مؤتمر صحافي قائلة "كما هو معروف تم تعليق العملية الخاصة بتقييم 'سبوتنيك في' بسبب عدم إتمام بعض الإجراءات القانونية"، ويسرها أن تعلن أن هذه المشكلة قد تم حلها خلال مشاورات مع الحكومة الروسية.

وأعربت المسؤولة عن استعداد منظمة الصحة العالمية لاستئناف عملية تقييم اللقاح الروسي بمجرد أن تستكمل الإجراءات القانونية، موضحة أن الحديث يدور حول مسألة ملء الفراغات في البيانات ضمن الملف الذي يتعين على الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة تقديمه إلى المنظمة واستكمال الزيارات التفقدية إلى روسيا.

وتم اعتماد "سبوتنيك في" –وهو أول لقاح ضد فايروس كورونا في العالم– حتى الآن في 70 دولة يزيد إجمالي عدد سكانها عن أربعة مليارات نسمة.

وتبلغ نسبة فاعلية هذا اللقاح 97.6 في المئة، حسب تحليل بيانات 3.8 مليون مواطن روسي خضعوا للتطعيم به، ما يتجاوز التقييمات التي سبق أن نشرتها مجلة "لانسيت" الطبية .

وأعرب المدير العام لصندوق الاستثمارات المباشرة كيريل دميتريف عن اقتناعه بأن منظمة الصحة العالمية ستعتمد اللقاح الروسي.

بدوره أعلن وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو أن منظمة الصحة العالمية رفعت كل العقبات أمام اعترافها بلقاح "سبوتنيك في" الروسي الواقي من كورونا، ولم تبق سوى إجراءات إدارية لتحقيق ذلك.

وقال الوزير للصحافيين في أعقاب لقاءات أجراها مع ممثلين أميركيين في جنيف "لقد سُمِع موقف روسيا بالكامل في ما يخص الاعتراف بلقاح 'سبوتنيك في' والترويج له. واليوم لا توجد مسألة لم يتم حلها بعد.

ويبقى الآن أن تقوم الشركة المسؤولة عن تسجيل اللقاح على منصة منظمة الصحة العالمية بتوقيع عدد من الوثائق وتقديم بعض الأوراق الإضافية. كل ذلك يعد إجراء إداريا محضا، فقد تم رفع جميع العقبات ولا نرى اليوم أي عراقيل أمام مواصلة العمل. وقد جرى تأكيد ذلك من طرف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية".

لجنة أميركية توصي بعدم استخدام كبار السن للأسبرين حماية من أمراض القلب

واشنطن – أوصت لجنة خبراء أميركية بضرورة ألا يتناول الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عاما فأكثر ممن يواجهون خطر الإصابة بأمراض القلب جرعة يومية منخفضة من الأسبرين للوقاية من النوبة القلبية الأولى لأن مخاطر النزيف الداخلي تفوق فوائد هذه الجرعة.

وقال فريق عمل الخدمات الوقائية بالولايات المتحدة إنه يعتزم تحديث توصياته لعام 2016 في ظل وجود أدلة جديدة على أن خطر الإصابة بنزيف داخلي قد يهدد الحياة جراء استخدام الأسبرين بانتظام يزيد كلما تقدم الشخص العمر.

كما قال الفريق المكون من 16 خبيرا مستقلا في الوقاية من الأمراض، والذي عينته وزارة الصحة الأميركية، إن الأدلة غير كافية للجزم بأن استخدام جرعة منخفضة من الأسبرين تقلص وتيرة الإصابة بسرطان القولون والمستقيم أو الوفاة الناجمة عنه.

وإذا ما أُقرت التوصية فستحل محل أخرى سابقة للجنة نفسها، التي قالت في 2016 إن جرعة يومية منخفضة من الأسبرين ربما تساعد أيضا على الحماية من سرطان القولون والمستقيم لدى الأشخاص الذين يتناولونها لمنع الإصابة بالنوبات القلبية والجلطات. ولا تشمل التوصية الجديدة الأشخاص الذين سبق أن أصيبوا بنوبة قلبية أو جلطة ويتناولون الأسبرين يوميا لمنع حدوث مضاعفات لاحقة متعلقة بالقلب والأوعية الدموية.

ويعد الأسبرين، المستخدم منذ عقود لتخفيف الألم والحمى والمتاح بيعه دون وصفة طبية، خيارا يسيرا ورخيصا لمساعدة من يواجهون خطر التعرض لمشكلات قلبية خطيرة.

وقيَّم الباحثون استخدام جرعة يومية منخفضة من الأسبرين للأشخاص الذين ليس لديهم تاريخ من الإصابة بأمراض القلب لكنهم معرضون لها بشدة بسبب مشكلات صحية مثل ارتفاع الكوليسترول وضغط الدم؛ وقد قال جون وونج، العضو بلجنة الخبراء، في بيان "من المهم بالنسبة إلى من تتراوح أعمارهم من 40 إلى 59 عاما وليس لديهم تاريخ من الإصابة بأمراض القلب أن يستشيروا الطبيب ليقرر ما إذا كان أخذ الأسبرين مناسبا لهم أم غير مناسب".

أما بالنسبة إلى الفئة العمرية من 50 إلى 59 عاما فقد أوصى فريق عمل الخدمات الوقائية من قبل بألا يستخدم الأسبرين إلا من كان خطر إصابته بنوبة قلبية أو جلطة خلال السنوات العشر التالية من عمره لا يقل عن عشرة في المئة أو من لا يواجه خطرا أعلى من المتوسط للإصابة بنزيف.

ويمكن للعلاج اليومي بالأسبيرين أن يقلل من خطر الإصابة بالأزمة القلبية، ولكن هذا النوع من العلاج بالأسبيرين لا يصلح لجميع الأشخاص.

وإذا أُصيب الشخص بأزمة قلبية أو سكتة دماغية فربما يوصي الطبيب بتناوله الأسبيرين يوميًا ما لم يكن يعاني من حساسية شديدة أو سبق أن حدث له نزيف. وإذا كانت لديه خطورة كبيرة للإصابة بأزمة قلبية للمرة الأولى، فمن المحتمل أن يوصي طبيبه بتناول الأسبيرين بعد المقارنة بين مخاطره وفوائده.

> خطر الإصابة بنزيف داخلي قد يهدد الحياة جراء استخدام الأسبرين بانتظام، يزيد كلما تقدم الشخص في العمر

ومع ذلك لا يجب أن يبدأ الشخص العلاج اليومي بالأسبيرين من تلقاء نفسه. وعلى الرغم من أن تناول الأسبيرين في حالات قليلة غير منتظمة لمرة أو مرتين يتميز بالأمان لأغلب البالغين بحيث يستخدمونه لعلاج الصداع أو آلام الجسم أو الحمى، فقد تكون لتناول الأسبيرين يوميًا آثار جانبية، ومنها النزيف الداخلي.

والأسبرين مضاد غير استرويدي للالتهاب يُستخدم لتسكين الآلام وتخفيض درجة الحرارة والتقليل من أعراض المفاصل، كما أنه يُساهم إذا أُستخدم بكمية قليلة في منع تكوُّن الخَثَرات الدموية.

وأحد أبرز الآثار الجانبية للأسبرين هو تسببه في تهييج المعدة وحدوث النزيف. كما أنه من الممكن أن يُسبب داء رِيِّي، وهو مرض نادر يُصيب الدماغ والكبد لدى الأطفال.

العلاج بالأسبيرين لا يصلح لجميع الأشخاص

النتوء الملموس في منطقة الفخذ ينذر بالإصابة بالفتق الأربي

بايربرون (ألمانيا) – أوردت مجلة "سنيورين راتجيبر" أن نشوء نتوء ملموس وظاهر للعيان في منطقة الفخذ ينذر بالإصابة بالفتق الأربي، خاصة إذا كان النتوء مصحوبا بالشعور بشد وألم في منطقة الفخذ، مع زيادة حدتهما عند بذل مجهود.

وأوضحت المجلة المعنية بصحة كبار السن أن الفتق الأربي يحدث بسبب ضعف جدار البطن، مشيرة إلى أن عوامل الخطورة المؤدية للإصابة بالفتق الأربي تتمثل في التقدم في العمر والذكورة والبدانة والسعال المزمن (كما هو الحال لدى مرضى الانسداد الرئوي المزمن) والضغط الإجهادي العنيف (كما هو الحال عند العطس والضغط أثناء التبرز ورفع أحمال ثقيلة)، بالإضافة إلى أمراض المناعة الذاتية المتعلقة بالنسيج الضام.

وكلما زاد حجم الفتق ارتفع خطر حدوث انحصار لدهون البطن وأجزاء من الأمعاء في تجويف الفتق، ما يتسبب في الشعور بآلام مبرحة وتغير لون النتوء إلى الأحمر أو الأزرق مع توقف عملية التبرز.

وتمثل هذه الأعراض حالة طبية طارئة تستلزم التدخل الطبي الفوري. وغالبا ما يتم علاج الفتق الأربي بالجراحة.

ولا يكون الفتق الأربي خطيرًا بالضرورة. لكنه رغم ذلك لا يتحسن من تلقاء نفسه، ويمكن أن يؤدي إلى مضاعفات تهدد الحياة. ومن المرجح أن يوصي طبيبك بإجراء عملية جراحية لإصلاح الفتق الأربي المؤلم ومعالجة هذا الفتق هي إجراء جراحي شائع.ويحدث الفتق الأربي عندما تبرز الأنسجة، مثل جزء من الأمعاء، من خلال نقطة ضعيفة في عضلات البطن. ويمكن أن يكون الجزء البارز الناتج عن ذلك مؤلمًا، خاصةً عند السعال أو الانحناء أو رفع جسم ثقيل. ومع ذلك، فإن العديد من حالات هذا الفتق لا تسبب الألم.

> النتوء يكون مصحوبا بالشعور بشد وألم في منطقة الفخذ، مع زيادة حدتهما عند بذل مجهود ويحدث بسبب البدانة

ومن علامات وأعراض الفتق الأربي انتفاخ المنطقة على أحد جانبَي عظم العانة، ويصبح أكثر وضوحًا عند الوقوف، خاصةً عند السعال أو الحزق "أثناء التبول أو التبرز"، والشعور بالحرقة أو الألم في مكان الانتفاخ، والألم أو الانزعاج في أُرْبِيَّة الشخص، خاصةً عندما ينثني للأمام أو عند السعال أو رفع شيء معين، والشعور بثقل أو سحب في أُرْبِيَّته. وفي بعض الأحيان يحدُث ألم وانتفاخ حول الخصيتين عند تدلِّي الأمعاء داخل الفتق الممتد إلى كيس الصفن.